

فتح الباري شرح صحيح البخاري

- 2940 - قوله لهما في رواية الكشميهني لها قبالة بكسر القاف وتخفيف الموحدة قوله
فحدثني ثابت القائل هو عيسى بن طهمان راوي الحديث عن أنس وكأنه رأى النعلين مع أنس ولم
يسمع منه نسبتها فحدثه بذلك ثابت عن أنس وسيأتي شرحه في اللباس أيضا أن شاء الله تعالى
الثالث حديث عائشة قوله عن أبي بردة هو بن أبي موسى .
- 2941 - قوله كساء ملبدا أي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد ويقال المراد هنا المرقع
قوله وزاد سليمان هو بن المغيرة عن حميد هو بن هلال وصله مسلم عن شيبان بن فروخ عن
سليمان بن المغيرة به وسيأتي بقية شرحه في كتاب اللباس أيضا الرابع حديث أنس .
- 2942 - قوله عن أبي حمزة هو السكري قوله عن عاصم عن بن سيرين كذا للأكثر ووقع في رواية
أبي زيد المروزي بإسقاط بن سيرين وهو خطأ وقد أخرجه البزار في مسنده عن البخاري بهذا
الإسناد وقال لا نعلم من رواه عن عاصم هكذا إلا أبا حمزة وقال الدارقطني خالفه شريك عن
عاصم عن أنس لم يذكر بن سيرين والصحيح قول أبي حمزة قلت قد رواه أبو عوانة عن عاصم
فصل بعضه عن أنس وبعضه عن بن سيرين عن أنس وسيأتي بيانه في الأشربة ونبه على ذلك أبو
علي الجاني وسيأتي بيانه هناك أن شاء الله تعالى قوله أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ في رواية أبي ذر بضم المثناة على البناء للمفعول وفي رواية غيره بفتحها
على البناء للفاعل والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم أو لأنس وجزم بعض الشراح بالثاني
واحتمل برواية بلفظ فجعلت مكان الشعب سلسلة ولا حجة فيه لاحتمال أن يكون فجعلت بضم الجيم
على البناء للمجهول فرجع إلى الاحتمال لإبهام الجاعل قوله قال عاصم هو الأحول الراوي رأيت
القدح وشربت فيه الخامس حديث المسور بن مخرمة في خطبة على بنت أبي جهل وسيأتي الكلام
عليه مستوفى في النكاح والغرض منه ما دار بين المسور بن مخرمة وعلي بن الحسين في أمر
سيف النبي صلى الله عليه وسلم وأراد المسور بذلك صيانة سيف النبي صلى الله عليه وسلم
لئلا يأخذه من لا يعرف قدره والذي يظهر أن المراد بالسيف المذكور ذو الفقار الذي تنفله
يوم بدر ورأى فيه الرؤيا يوم أحد وقال الكرمانى مناسبة ذكر المسور لقصة خطبة بنت أبي
جهل عند طلبه للسيف من جهة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحترز عما يوجب وقوع
التكدير بين الأقرباء أي فكذاك ينبغي أن تعطيني السيف حتى لا يحصل بينك وبين أقربائك
كدورة بسبه أو كما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يراعي جانب بني عمه العشميين
فأنت أيضا راع جانب بني عمك النوفليين لأن المسور نوفلي كذا قال والمسور زهري لا نوفلي
قال أو كما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب رفاهية خاطر فاطمة عليها السلام فأنا

أيضا أحب رفاهية خاطرك لكونك بن ابنها فأعطني السيف حتى أحفظه لك قلت وهذا الأخير هو المعتمد وما قبله ظاهر التكلف وسأذكر اشكالا يتعلق بذلك في كتاب المناقب أن شاء الله تعالى السادس .

2943 - قوله عن محمد بن سوقة بضم المهملة وسكون الواو ثقة عابد مشهور وهو وشيخه منذر بن يعلى أبو يعلى الثوري كوفيان قرينان من صغار التابعين .

2944 - قوله لو كان على ذاكرة عثمان زاد الإسماعيلي عن الحسن بن سفيان عن قتيبة ذاكرة عثمان بسوء وروى بن أبي شيبه من وجه آخر عن محمد بن سوقة حدثني منذر قال كنا عند بن الحنفية فقال بعض القوم من عثمان فقال له فقلنا له أكان أبوك يسب عثمان فقال ما سبه ولو سبه يوما لسبه يوم جئته فذكره قوله جاءه ناس فشكوا